[78] ابن عباس انه قال: ما علمي وعلم أصحاب محمد في جنب علم علي بن أبي طالب إلا كقطرة في جنب سبعة أبحر، وفي تفسير الصافي عنه (ع) أني لأعلم ما في السماوات والأرض واعلم ما في الجنة والنار وأعلم ما كان وما يكون ثم سكت هنيئة ورأى أن ذلك كبير على من سمعه فقال (ع): علمت ذلك من كتاب ا يقول فيه تبيان كل شئ. وروى أنه عليه السلام قال يوما على المنبر: سلوني عن طرق السماوات فأني أعلم بها من طرق الأرض فقام إليه رجل فقال إن كنت صادقا فأخبرني أين جبرئيل هذه الساعة فنظر مليا ثم نظر الى الأرض مليا شرقا وغربا بعدا وقربا ثم أقبل على القائل وقال (ع) قد جلت السماء عما سألت وكذلك الأرض وليس في الدائرة إلا أن تكون أنت جبرئيل فغاب عنهم وهو يقول: درك يا بن أبي طالب أنك لصادق غير كاذب. خبر اليهود: روى ان يهوديا دخل المسجد بعد وفاة رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم فسأل عن وصية فأشاروا الى أبي بكر فدخل عليه وقال أني اريد أسألك عن اشياء لا يعلمها إلا نبي أو وصي نبي اخبرني عما ليس ، وعما ليس عند ا، وعما لا يعلمه إلا ا فقال أبو بكر هذه مسائل الزنادقة أو في السماء والأرض شئ ليس ، وهم به مسلمون، وكان ابن عباس حاضرا فقال ما انصفتم الرجل فقال أبو بكر أو ما سمعت ما تكلم به فقال ابن عباس إن كان عندكم جوابه فأجيبوه وإلا فأذهبوا به الى من يجيبه فأني سمعت رسول ا يقول لعلي بن أبي طالب: اللهم اهد قلبه وثبت لسانه، قال فقام أبو بكر ومن حضر من المهاجرين والأنصار حتى أتوا عليا (ع) فأستأذنوا عليه ودخلوا فقال أبو بكر يا أبا الحسن أن هذا اليهودي سألني عن مسائل الزنادقة، فقال علي (ع) لليهودي ما تقول يا يهودي ؟ قال أني أسألك عن اشياء لا يعلمها إلا نبي أو وصي نبي فقال علي: سل يا يهودي فأنبئك به، قال أخبرني عما ليس ، وعما ليس عند ا، وعما لا يعلمه إلا ا، فقال عليه السلام: أما قولك اخبرني عما ليس فليس شريك، وأما قولك عما ليس عند ا فليس عند ا ظلم للعباد وأما قولك عما لا يعلمه ا فذلك قولكم: عزير بن ا وا لا يعلم أن له ولدا، فقال